

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة

كلمة السيد / رئيس الجامعة

بمناسبة الذكرى الثالثة والستين المخلدة لعيد الطالب 19

ماي (1956- 2019 م)

تحت شعار:

"الطالب الجزائري : من التضحية والفداء إلى التألق والبناء "

الأحد 19 ماي 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بناتي ، أبنائي الطلبة

الأسرة الجامعية الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ورمضان كريم، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال ،
والصيام والقيام، بمزيد من الأجر والثواب، وموفور الصحة والعافية والأمان.

في مثل هذا اليوم من كل سنة تَسْتَوْفِنَا ذكرى مجيدة ،عزيزة على قلوبنا،ارتبطت بحدَثِ
هام، شكَّلَ مُنْعَرَجًا تاريخيًا في مسار الثَّورة الجزائرية، والحركة الطلابية، التي أصدرت
بيان في ذات يوم 19 ماي 1956، الذي يدعو فيه الطلبة للانتفاضة، وترك مقاعد الدراسة
في الجامعات والثانويات، والالتحاق بالثورة المباركة.

وقد لبَّى الطلبة نداء الواجب والوطن، والتحقوا بصفوف جيش التحرير، لخوض معركة
الكفاح لاسترجاع السيادة الوطنية، ولا شك في أنّ هذا القرار التاريخي الذي اتَّخذه الطلبة
كان تعبيرًا عمليًا عن وعي وإدراك تلك النخبة لدور ورسالة المثقف ، وموقعه في النضال
من أجل تجسيد قيم تطلَّعات شعبه للعيش في كنف الحرية والاستقلال.

وعلى هذا جاء الاحتفاء بهذه الذكرى، بكل ما تحمله من إشارة رمزية وأبعاد، ومعانٍ
ودلالات، ونضال وتضحيات، واستنكار للمسيرة، واستشراف للمستقبل،فهي محطة نستلهمُ
منها الدُّروسَ والعِبَر، والوطنية الصادقة، والعمل الجادّ لتَشُقَّ الجزائر طريقها نحو الرقيِّ
والتطوُّر والازدهار، جزائر عصرية قوية بأبنائها ، ونسائها ورجالها، وعلومها وإنجازاتها
وطلابها.

انطلاقًا من هذه المعاني السامية، فإنَّ الأملَ يحدونا بناتي ، أبنائي الطلبة أن تكونوا خيرَ
خلف لخير سلف، وأن يكونَ همُّكم هو طلب العلم، ولا شيء سوى العلم الذي نريد أن نجعلَ
منه رمزا للنجاح، ووسيلة للنهوض بالوطن، ووطنٌ يؤمنُ بأنَّ تقدّمه ورُقِيَّه ، يكمنُ في إيمان
أبنائه بقيمة العلم والعمل .

فأنتم أبناء هذا العصر، عصر المعلوماتية والرقمنة والعلم والمعرفة والتقدم والتكنولوجيا
المذهل، وهو ما يفرض عليكم أعباء كبرى، تدفَعكم إلى بذل المزيد من الجُهد، و الجد و
المثابرة في اكتساب العلوم و المعارف لتلعب الجامعة الأدوار الرائدة من خلالكم، وما يُمكنُ

بلادنا من وضع معالم مستقبلها المشرق في مختلف مجالات العلوم، على أسس متينة ،
ويُنِيحُ لها أخذَ موقعها في موكب التقدم العلمي العالمي.

إنّ جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، إذ تحتفي بعيديكم ، متمنية لكم مستقبلا سعيدا ، مكللا
بالنجاح، مفعما بالخير والأمل، والعيش الكريم في كنف الحرية والعدالة والديمقراطية.
ولمجتمعنا المزيد من التطور والازدهار.

بناتي، أبنائي الطلبة الأعزاء:

إنّ الاحتفال بعيديكم يكتسي هذه السنة صبغةً خاصة ، إذ يأتي في سياق أحداث تعيشها
بلادنا، وهو ما جعلني أتوجّه بهذا النداء إليكم باعتباركم حاملي أمانة جيل الأمل من طلاب
الجزائر الشرفاء، ذلك أنّ الأمانة تستدعي منكم الحفاظَ عليها، وتقديم إضافات قيّمة لها، لأنّ
مستقبلَ الجزائر رهينٌ بما تقدّمونه الآن من خدمات جليلة لهذا الوطن، وأنتم ستكونون في
الغد قُدوة لجيلٍ جديد من طلاب الجزائر، الذين سيقفون على إنجازاتكم، ويتسلّمون منكم
المشعل لبناءِ جزائر الغد، فكونوا حريصين على هذه الأمانة، ولا تدّخروا جهدا في سبيل
إثراء وازدهار هذا الوطن بإبداعاتكم وأعمالكم ومواقفكم، ليُكْتَبَ تاريخُكم بحروف من ذهب
في سجل الخالدين، وليشهد لكم التاريخ أنّكم كنتم من خيرة أبناء الجزائر.

عاشت الجزائر، وعاش أبناؤها في عزة وكرامة، ودام الأمن والاستقرار لوطننا المفدى ،
ولشعبنا الكريم ، وكل عام والجزائر بخير، ورمضان كريم، والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

السيد / رئيس الجامعة

أ.د : عبد الحميد جكون

قسنطينة في 19 ماي 2019